وأخيراً نجدد الترحيب بك ..

في بلد الله الحرام ، ونسأل الله أن يتقبل منك سعيك ، ويوفقك لما فيه رضاه، ويعيننا وإياك على تقديس بيته، وتعظيم حرمته .

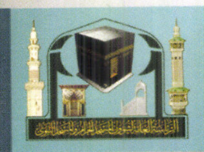


١٠٨

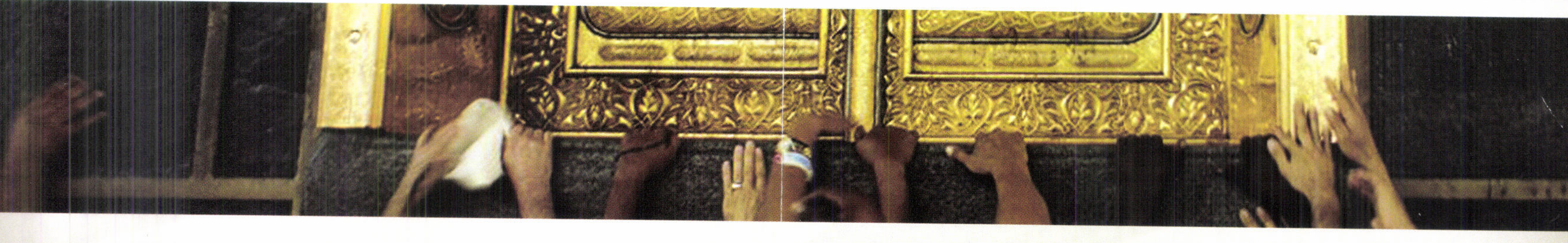
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
إنتاج
إدارة المطبوعات والنشر



يا زائر المسجد الحرام ..



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
إعداد
مكتبة الحرم المكي الشريف



تذكّر :

وأنت على مشارف مكة المكرمة وقد حللت بربوعها ، أن مكة بلد الإسلام والإيمان ، بلد تُضاعف فيه الحسنات ، وتعظم فيه السيئات ، بلد الأمن والأمان ، بلد العلم والعلماء ، بلد القيم والأخلاق والحضارة والثقافة ، بلد اختاره الله واصطفاه وعظمه وحرمه وأقسم به فقال :

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ سورة البلد | ١

فيا من شددت رحلك إلى المسجد الحرام ، وقصدت قبلة المسلمين هنيئاً لك هذا القدوم المبارك ، فقد وطئت قدماك خير أرض ، واستنشقت هواء أفضل بقعة ، ونزلت بأحب بلاد الله إليه ، فاحمد الله أن يسر لك القدوم وهيأ لك الوصول إلى هذه البلاد التي تشتاق لها الأفئدة ، وتهفو إليها الأنفس وتحبها القلوب المؤمنة ، فكم من أناس يتمنون المجيء إلى مكة الحبيبة ولكن حالت بينهم وبين رغبتهم الصعاب والمعوقات !.

فأهلاً بك ومرحباً ..

في حرم الله المعظم وفي جوار بيته العتيق المبارك الذي وصفه الله بقوله :

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ آل عمران | ٩٦

ووصفه تبارك وتعالى بقوله :

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْيَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ المائدة | ٩٧

أيها المبارك :

إن أول حق يجب علينا جميعاً تجاه هذه البلدة المشرفة ، أن نستشعر عظمتها وقداستها في نفوسنا ، ونستحضر فضائلها وخصائصها على الدوام ونحن ننعم بالعيش فيها ونتردد على مسجدها المعظم ، ولا بد أن نتمثل هذا الاستشعار على سلوكنا وأخلاقنا وأعمالنا وتعاملنا ، فلا يصدر منا إلا كل حسن من القول والفعل ، فنحرص على التزود من الطاعات والخيرات ، ونتجنب الحرام بكل أنواعه حتى نكون بإذن الله من خير العباد في أحب البلاد .